شهـــــادات حـــــول ماجرى ويجري داخل مؤسسة

أوقفوا هذا العبث!

أما آن لنا ان نستريح من هذا العبث الذي يدور من حولنا؟ اما آن لهذه المؤسسة العريقة، وهذه الصحيفة التي تخرج منها مئات الصحفيين والكوادر ان تشهد الاستقرار والتطور بعد طول عناء؟ لماذا هذا العبث والاستهتار بمقدرات مؤسسة ضخمة كمؤسسة 14 كتوبر بتاريخها الطويل والمشرف؟ ماذا يجري من حولنا كلما لاحت في الافق بارقة امل في اصلاح حال مؤسستنا وصحيفتنا، تلاشت واعادتنا الى حيث كنا.

كنا قد اعتقدنا انه قد آن لنا ان نرتاح بعد طول عبث، وحالة الضياع التي اوصلنا اليها من مروا بنا كمحطة (ترانزيت) دون ان يخلفوا شيئا يذكر. حتى ان احد الزملاء قال ان فلاناً مرّ على الصحيفة كالنسمة دون ان يترك اثراً واقول صحيح انهم لم يتركوا اثراً ايجابياً، ولكنهم تركوا كثيرا من الآثار السلبية التي تركت في النفوس مالايمحى، وحطمت كثيراً من القدرات!

نحن نعتقد ان قدوم الاستاذ الحبيشي وتوليه مسؤولية مؤسسة وصحيفة 14 اكتوبر نهاية لمعاناتنا، واملا في مستقبل يعيد لهذه المؤسسة المجد الذي تستحقه، خصوصاً ان الرجل ومنذ ان وطأت قدماه مؤسستنا بادر باصلاحات جذرية تخدم العمل والعاملين فيها اصلاحات ستقلب هذه المؤسسة وهذه الصحيفة رأساً على عقب، وتعيد اليها توازنها ومجدها الذي زال بين ليلة وضحاها جراء عبث العابثين الذين توالوا عليها.

هدى فضل

نقلة نوعية تشهدها الصحيفة هذه الايام اكسبتها شكلا ومضمونا ومحتوى لفت الانتباه اليها من جديد، بعد ان تلاشى، وهذه مجرد بداية في فترة قصيرة والزمن آت بالكثير والكثير، وبما يخدم الكل في هذه المؤسسة وهذا مانلمسه جميعا، من مستوى النقلة النوعية التي تشهدها المؤسسة والصحيفة على حد سواء، والتي ستقفز بالصحيفة الى مستوى كثير من الصحف التي سبقتها في الامكانيات ولم تسبقها في الخبرة والعمر الطويل واتساءل.. لماذا هذا الهجوم المكثف على الاستاذ احمد الحبيشي ومن جميع الجهات في الوقت الذي يفترض ان نقف جميعا معه في مهمة اعادة بناء وملمة شتات هذه المؤسسة المبعثرة هنا وهناك وبلا شفقة او رحمة لابها ولا بمن فيها، ولابالاموال التي تهدر وتنهب نهارا جهارا وبمقدرات مؤسسة وصحيفة ولدت عملاقة وصارت قزمة امام مثيلاتها وبفعل فاعل..؟!!

لاادافع عن احد فكل جدير بالدفاع عن نفسه، ولكني اتساءل من المسؤول عما يجري وعن محاولة جر الرجل الى مهاترات شخصية تلهيه عن عملية الاصلاحات التي يقوم بها والتي لم يقطع من مراحلها الطويلة الا القليل. لااعتقد ان شخص الاستاذ الحبيشي هو المستهدف بشكل مباشر، ولكن المستهدف المباشر هو المؤسسة والصحيفة في شخص الاستاذ الحبيشي لان حالة التشتت التي يحاولون جره اليها ستنعكس سلبا على عملية الاصلاحات الجارية فيها، وربما تعطي البعض الامل في العودة والعبث من جديد!!..

دعونا .. وشأننا

سلوى صنعاني

خلعت مؤسستنا ثوبها المغبر بعد تعافيها وهي التي عانت من سكرات الموت بعد إيداعها صندوق وضاح بفعل مقصود ممن تولوا أمرها سنيناً وبقدر ما أعطت من حياة لجلاديها الذين جرعوها ا لهوان والعبث.. وحين بدأت تظهر بثوب قشيب ومعها أعيدت لوجهها الإبتسامة ورفعت أعلام أمجادها السالفة وهي الأكاديمية الصحفية الإعلامية التي تتلمذ فيها أبرز أعلام الصحافة والأدب . كل ذلك بفضل الرجل المتهم بالكفر لا لشيء بل لأنه صاحب المبادرة لبعث الجديد الذي به اطلقا تنهيدة الإرتياح.

منذ أن عُين الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي كرئيس للمؤسسة الأم ١٤أكتوبر.. وظف مجهوداته لمحاربة الفساد والمفسدين فيها.. مما جعل البعض منهم يتحسس البطاح على رأسه، فقد أثارت حفيظتهم جملة الإصلاحات الهادفة استقامة العمل والمؤسسة والإنسان معاً، والتي نجحت حتى الآن في إنعاش موارد مؤسستنا وتجفيف جيوب بعض المنتفعين الذين اصبحوا مفضوحين امام الجميع ولم يجدوا امامهم من سبيل سوى الانتقام من الرجل الذي اعاد الروح الى المؤسسة والصحيفة فحاولوا أن يرموه زوراً وبهتاناً بدائهم المزمن حيث ينطبق عليهم القول: «رمتني بدائها وانسلت» !.

صحيح إننا نختلف مع الرجل ولكنه خلاف قد سبقني قلم زميل لي في وصفه ذلك الخلاف الذي لايفسد للود قضية.. ولكننا نبقى في ثوابت تجمعنا على اختلاف رؤانا ومشاربنا وانتماءاتنا.. ومنها شرف المهنة وعدم المساس بالآخرين.

لم يجد لاعنو الظلام العاجزين عن اضاءة شمعة سوى النيل منه برميه «بالتكفير» لأنه صنع شيئاً لم يكن في مقدورهم عمله لأن امكانياتهم أقل بكثير مما يظنوه.

والعنف هو قمة العجز.. والتكفير وإهدار الدماء والتسفيه هي لغة للضعفاء.. إن القوة تكمن في الحجة ولغة الحوار البناء القابل للآخر.. ولكنه العجز والضعف والجبن ثلاثتهم هم دواعي خلع الألقاب والتوصيف «فلان كافر وهذا انفصالي» و..الخ.

من المؤسف حقاً أن بعضاً من الصحف والدوريات دأبت في الآونة الأخيرة على اتهام الآخرين والتوصيف للغير بما لم يتصف به وكيل التهم للشرفاء.. من المؤسف أن صدر هذه الصحف أضحى زبالة للتقيوء النتن الذي يصدر عن بعض ذوي النفوس المريضة والصدور العليلة.

متى تسمو صاحبة الجلالة من هؤلاء الضعفاء.. ومتى تنأى عن سلوكياتهم التي تصيبها اصابة القوس للكبد.

وكلمة أود أن اقول لهم ليس دفاعاً عن الحبيشي لأنه ليس بالوهن الذي يظنوه.. ولكنني أذكر بالحديث الشريف لرسولنا العظيم «صلى الله عليه وسلم» من كفر مسلماً فهو كافر.. وأردف بحديث آخر له «المسلم على المسلم حرام دمه، وماله ، وعرضه».

وأخلص بالقول لن يزعجه نهوض المؤسسة دعونا وشأننا، ولا تحاولوا جر الرجل الى متاهات لإشغاله عنا، وعن عمله الدؤوب الساعي لانهاض مؤسستنا وكفانا الله شركم.

خمسة آلاف سنة/ ونحن في السرداب/ نذقوننا طويلة نقودنا مجهولة/ عيوننا مرافئ الذباب/ يا أصدقائي: جربوا أن تكسروا الأبواب/ أن تغسلوا أفكاركم/ وتغسلوا الأثواب/ يا أصدقائي: جربوا أن تقرأوا كتاب/ أن تكتبوا كتاب/ أن تزرعوا الحروف والرمان والأعناب/ أن تبحروا إلى بلاد الثلج والضباب/ فالناس يجهلونكم في خارج السرداب/ الناس يحسبونكم نوعاً من الذئاب.."

نزار قباني

14 أكتوبر بين التخوين والتكفير!!

نشاهد اليوم من يريد اللعب من جديد بمزايدات هجينة يتوهم أنه قادر على سحب (جنسيتك، هويتك، وطنيتك، دينك) بمجرد ان يسطر مقالاً يوزع فيه تصنيفاته الفذة على الآخرين (انفصالي، شطري، عدو الوحدة، ضد الشرعية، ملحد وكافر) ويبقى هذا "النفر" واهماً من جديد بأن "الناس" سيرتجفون من الخوف وسيدب الرعب في أوصالهم متناسياً أننا خبرناه وعرفناه طيلة أحد عشر عاماً ونعرف ما يرمي اليه!!

لقد سئمنا من التصنيفات العديدة والمتعددة خلال المراحل والمنعطفات لان المزايدات ظلت "فرس الرهان" لكل المنعطفات التي جلبت الدمار والشقاء للوطن والمواطن على حد سواء لم نسمع يوماً ان المزايدات شيدت وطناً لكنا نعرف أوطاناً خربتها المزايدات.. لأن المزايدات لا تصنع الأوطان هي دائماً وابداً في كل زمان ومكان تبني المقابر وتصنع القبور.. فمتى تفقهون يا أولي الألباب حقيقة هذه المزايدات الهجينة المبترعة على صدر المدينة المقهورة الصابرة الحزينة؟!

ومزايدات اليوم انحصرت في اثنتين: في المزايدات السياسية والمزايدات الدينية.

الأولى: أعطت لنفسها حق منح صكوك (الوطنية والتخوين) **والثانية:** أعطت لنفسهاحق منح صكوك (الغفران والتكفير) وأستمر مشوار هذه المزايدات على نفس المنوال كلما ظلت ومازالت تسعى اليتسويق سياسة (الترهيب والتهديد) حتى تصل الى أهدافها المنحصرة في (ألفساد الفيد، النهب، والنهب المنظم، البسط ونهب الأموال العامة والممتلكات العامة والخاصة.. الخ)، غايات وأهداف تعرفها مدينة (عدن) أكثر مما يعرفونها .. واليوم يتوالى الهجوم وتتوالى الاتهامات على صحيفة (١٤ أكتوبر) وعلى الأخ العزيز الأستاذ احمد الحبيشي بانها تقود الى نشر الرذيلة لانها تنشر صوراً لـ (فنانات، مطربات وممثلات.. الخ) وانها صحيفة تنهار اليوم وهي على شفا جرف وهاوية.. ولابد من تصحيح أوضاعها حتى تصبح أداة فعالة بيد شرفاء الوطن.. والسؤال المر: من هم شرفاء الوطن المراد منهم تصحيح الرذيلة وجلب الفضيلة وانقاذ هذه المؤسسة الهابطة؟!

هم أولئك الذين هطلوا كالجراد، كسرب غربان مبيد ليأكلوا الأخضر واليابس داخل مدينة (عدن) التهموا مؤسسات القطاع العام عبر (النهب المنظم) المدثر بعباءة الخصخصة وبعد المعزوفة التي تعزف الحانها اليوم على صحيفة ١٤ أكتوبر هم أولئك الذين جعلوا الأرصفة والبيوت ملاذاً للعاملين والعاملات.. لذا هم يتباكون اليوم على أوضاع الصحيفة لأنها كانت على وشك الوقوع فريسة بيدهم بعد ان عرقلوا كل شيء وظلوا يسدون كل النوافذ والأبواب التي تمنح زملاء وزميلات (الحرف والكلمة) داخلها حقوقهم المشروعة ، هم يتباكون اليوم لأن هذه (الصحيفة) شقت طريقها برغم كل العراقيل الهادفة (لهفها وهبرها) باسم الوطنية وبالمتاجرة بالدين ، من هم الشرفاء هل هم من نهبوا الأراضي، أكلوا الجبال، دفنوا البحر واستولوا على ملاعب الأطفال وكل المتنفسات..الخ؟! ألا تباً لكل المزايدات التي ما شيدت وطناً ولكنها تشيد القبور والمقابر!!.

من هم هؤلاء الشرفاء الذين سيعيدون الإسلام إلى صحيفد ١٤ أكتوبر هل هم أولئك الذين يتاجرون بالدين والذين جعلوا من (الفيد) حقاً مشروعاً والذين يرددون: هذا منكر، تلك خطيئة، هذا حلال، ذاك حرام، لا يجوز ويجوز.. ويطالبون عبر مسيرات نسوية حاشدة برفع ظلم (الحجاب) على (النقاب) وعندما يأتي الحديث عن (الفساد ونهب المال العام وعن الفقر والجوع وضياع الثروات دون استفادة السواد الأعظم من الشعب منها) يسودهم الصمت المريب ويعودون الى السراديب، كي يفكروا من جديد بـ (فتوى) حاسمة.. اليوم عندما أصبحت هذه الصحيفة التي ظلت بفضل مزايداتكم شبه كاسدة، وبدأت تقترب الان من قلوب القراء أرتفع سيف (التخوين) وظهر معه خنجر (التكفير) ألا تباً للمزايدات التي ما شيدت وطناً ولكنها شيدت القبور والمقابر...

الآن وجب القول لمن يريد ان يفهم.. انني أختلف مع الزميل العزيز الأستاذ احمد الحبيشي في الكثير من الأمور وهو أختلاف مشروع في (الرأي ووجهات النظر) لكنني لا أستطيع ان انكر وأدفن الحقيقة بانه يمتلك الكفاءة والمقدرة والخبرة والمعرفة لخلق صحيفة يقبل القارئ عليها وبها.. وأقرب مثال صحيفة (٢٢ مايو) ومن ينكر ما شهدت من تطور أثناء فترة رئاسة تحريرهامن قبله.. لا ينكر هذا إلا مزايد لا يرى أمامه غير التهيئة والتمهيد لـ (مراكز القوى والفساد) لنهب المؤسسات العامة وهؤلاء هم الذين يتباكون على هذه الصحيفة التي تشق طريقها بثبات.. ولو فكر (القوامون على الأمور) جيداً وساهموا في تذليل المصاعب والمعوقات التي تقف امامها وخاصة وهم يرونها اليوم تتفتح داخل مدينة (عدن) لتصبح صحيفة مطلوبة... لو فكروا جيداً سيكون لهذه الصحيفة ولكل من يعمل فيها شأن آخر في التطوير الخلاق.

ويبقى القول.. لست منافقاً أو مجاملاً للزميل العزيز الاستاذ احمد الحبيشي ولكني أرفض ان يُغلف (الباطل) ويرسل الينا على أنه (الحق) وعلينا القبول به وتقديم فروض الولاء والطاعة لمن أرسله... ولو كنت أريد النفاق لنافقت هذه (السلطة) الرافضة منذ أحد عشر عاماً وبرغم كل أحكام القضاء بكل مراحل المحاكم، وبرغم التوجيهات العادلة من قبل (فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء) بإعادة كل حقوقي المشروعة المغتصبة وترتيب وضعي الوظيفي والقانوني وتسوية درجتي وراتبي .... التي مازالت رهن (الوقف القهري) حتى اليوم.... لوكانت القضية مجرد نفاق لما كتبت طيلة هذه السنوات المرة والعجاف المقال تلو المقال لإرساء كلمة حق ولانني اقف ضد الباطل فإنني اقف مع كلمة حق حتى ولو كانت لصالح من يختلف معي في (الرأي أو وجهة النظر) ألا تباً لكل المزايدين الذين يعتقدون انهم (أبناء السماء) وهم في الحقيقة مجرد (حفّارو قبور).

(١٤ أكتوبر) .. تنهض وتتجدد

من خلال التجربة المهنية الطويلة والمعاصرة ـ للعبد لله كاتب هذه العجالة ـ على مدى الأربعة عقود الماضية وحتى الآن من الممارسة والارتباط العملي المهني في رحاب صاحبة الجلالة الصحافة، بما اقترن بذلك من معاصرة ومتاعب ومعاناة حياتية ومهنية شأني في ذلك شأن غيري من زملاء هذه المهنة من صحفيين رعيل تلك الحقبة، واستناداً إلى الخلفية المرتبطة بمسار هذه التجربة الصحفية الطويلة والغنية، للعبد لله، فان هنالك من الدروس والعبر مما هو مرتبط ارتباطاً مباشراً بمسار تجربة الاصدارات الصحافية المتعددة والمتنوعة التي كانت تصدر تحديداً وتزخر بها مدينة عدن وهي اصدارات للصحافة اليمنية الأهلية الخاصة والمؤسساتية الحزبية والعمالية وغيرها.. ولعل من بين أهم هذه الدروس والعبر المستخلصة من مسار تجربة تلك الاصدارات الصحافية، ماضياً، في عدن ـ كما هي أيضاً الدروس والعبر لتلك التجربة تنطبق على اصدارات صحافتنا اليمنية حاضراً وكذلك مستقبلاً ـ تلك المتعلقة بما أعنيه في هذه العجالة، ألا وهي المعايير التي تمثل المحور الأساسي لتحقيق أي تميز لنجاح أية صحيفة، ومن ثم الاستدلال على مدى الاقبال عليها من قبل القراء، ومن بين أهمها معيار عملية التوزيع لهذه الصحيفة أو تلك، التي من خلالها يتأتى ويبرز واضحاً وجلياً ما تحققه وتحظى به الصحيفة من تفاعل من القراء في اقتنائها والحرص على شرائها من المكاتب ومحلات وأكشاك بيع الصحف، بصورة تؤدي على نفادها وتحقيق معدلات مرتفعة من كميات التوزيع للأعداد الصادرة منها تباعاً يومية وأسبوعية حيث يكون لذلك أسبابه ودوافعه لدى القراء وغالبيتهم، المتمثلة عامة بما تتميز به الصحيفة شكلاً ومضموناً ويحقق استفادتهم من اقتنائها.. وفيما كان ذلك ينطبق فعلاً على نماذج للقلة القليلة من بين الكمية الكبيرة من الاصدارات الصحافية في الماضي البعيد فانه بالفعل ينطبق أيضاً وحقاً على البعض من النماذج القليلة من بين الكمية الهائلة من الاصدارات الصحافية في حاضر الواقع المعاش، ومن بين أبرز هذه النماذج القليلة التي أخصها تحديداً نموذج صحيفة ١٤ أكتوبر الغراء في اصدارات أعدادها اليومية لفترة الأشهر الماضية المرتبطة زمنياً وقيادياً بتولي الأخ والزميل القدير الأستاذ احمد محمد الحبيشي مسؤوليته القيادية كرئيس لمجلس الإدارة للمؤسسة رئيس تحرير هذه الصحيفة الغراء «١٤أكتوبر».. وهو الذي لا يختلف اثنان على موهبته الصحافية المقتدرة مهنياً وفكرياً التي جسدها فعلاً، من خلال ما شهدته هذه الصحيفة اليومية الرسمية منذ توليه لموقعه القيادي الأول للمؤسسة والصحيفة من تطور مشهود له بالملموس لا يستطيع أحد نكرانه أو تجاهله مهما كان اختلافه معه، وهو تطور أتسمت به الصحيفة شكلا ومضمونا وعكس بحق وصدق بذلك، ومن خلال هذا التطور بصمات وامكانيات الموهبة المهنية الصحافية الفذة لهذه الشخصية القديرة الأستاذ احمد الحبيشي الذي في ظل عهده القيادي للصحيفة انتقل بها من مستوى صحيفة كانت تتكدس أعدادها اليومية في المكاتب ومحلات وأكشاك بيع الصحف، ليتم استرجاع غالبية كميات أعدادها الموزعة للبيع يومياً إلى المؤسسة في نهاية كل أسبوع من توزيعها الى مستوى صحيفة يومية مقروءة يقبل على اقتنائها وشرائها جمهور القراء بحيث باتت تنفد أعدادها قبل منتصف كل يوم.

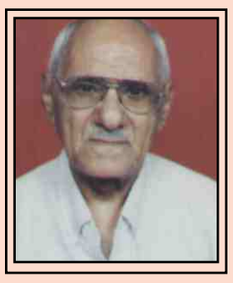

مصطفى شاهر

وفي ذلك ما أجزم به وأؤكده عن مصداقية ويقين، حسب ما لمسته شخصياً من خلال متابعتي لشراء الصحيفة وبحثي عنها يومياً في فترة ما بعد الظهيرة في عدد من المكاتب ومحلات وأكشاك بيع الصحف، دون أن اجدها مما اضطرني ذلك الى حجز كل عدد يومي من الصحيفة لدى احدى المكاتب.

وإذاً فانها بذلك تكون صحيفة ١٤ أكتوبر في عهد قيادة رئيس تحريرها الأستاذ احمد محمد الحبيشي قد باتت تمثل النموذج المثالي المتجسد فيه المعيار الأساس لعملية التوزيع التي تدل وتؤكد نجاحها على صعيد الإقبال عليها وشرائها من قبل جمهور القراء، وهو بالتأكيد أمر مشرف للصحيفة بقدر ما هو كذلك لقيادتها وكافة كوادرها الصحفية والفنية وكل العاملين فيها.

وفي الأخير أقول انها لكلمة حق عبرت عنها من خلال عجالة هذا الموضوع بعيداً كل البعد عن أي مجاملة أو نفاق لأي كان أو النكاية بأي أحد، وانما التزاماً بالأمانة والمصداقية ودون أية اعتبارات خاصة أو مصلحية .. والله من وراء القصد..

وهذا للتوضيح ليس إلا..

الفعل والحضور في صحيفة (١٤ أكتوبر)

على مدى الأشهر القليلة الماضية حصل حضور صحفي متميز في صحيفة ١٤ أكتوبر شكلاً ومحتوى على إعتبار انه لا انفصام في كلا الجانبين بعد ان كادت الصحيفة قبل تلك الفترة ان تصل إلى نقطة الصفر وهي صحيفة كانت مدرسة صحفية يشار إليها بالبنان خصوصاً كادرها الصحفي حضوراً وامكانيات الذين امتدت اسهاماتهم إلى بقية الصحف اليمنية رسمية واهلية وحتى كادرها المغترب!!

ومع هذا كادت هذه الصحيفة قبل عدة أشهر ان تتحول إلى شمعة ذائبة فقدت بريقها ووهجها الصحفي المعروف حتى جاء فارسها الصحفي المنتظر الأستاذ أحمد الحبيشي وألقى عليها – بقيادته وحنكته الصحفية– طوق الأمان حتى وصلت مؤخراً إلى حضورها الصحفي وسط ذهول القريب والبعيد أصدقاء وحاقدين لأن الرجل صحفي مجرب ومن العيار الثقيل الذي مازالت بصماته الصحفية تشهد لها اصداء أروقة اعلام العملية الرئاسية وكذا اعلام ما بعد الوحدة لأنه مجرب وخبير بمفردات وتقنية العملية الصحفية وهو من شهدت له جامعة بغداد تفرداً وموهبة جعلته يحصد– المركز الأول جامعياً– وتراكمت عنده هذه الخبرة العلمية التقنية وأفرزت نفسها في خبرات كانت طوق الأمان للصحيفة التي اقترب منها يوماً في سدة الاعلام الرئاسي وكان من الصعب عليه تركها عند تولي قيادتها عند نقطة ما وصلت إليه.. لهذا تداخلت التقنية بالتبويب الجديد مع التفرد في بعض ما جاءت به الحياة الصحفية هنا وهناك.

انه بلاشك لم يستفد من تواجده فيها بقدر ما استفادت الصحيفة العريقة منه لأنه أمدها بترياق الحياة الصحفية المتجددة لهذا شكلت حضوراً صحفياً متميزاً لم يعجب اعداء النجاح.. إنني واكبته منذ موهبته القيادية في العمل الطلابي قبل أكثر من ٤ عقود لهذا ليس بجديد ان يكون موهوباً في اخراج اكتوبر ٢٠٠٥م ومطلع ٢٠٠٦م بما افتقدته من قائد للعملية الصحفية وها هو القيادي في العملية الطلابية بالأمس قائد العملية الاعلامية اليوم يهب لنجدة الصحيفة/ المدرسة

عبدالدائم سعيد نعمان

ليلتحما مع بعض في حضور صحفي رائع.. فشكراً لهذا المعلم الاعلامي الكبير القدير وهنيئاً لهذا الحضور الاعلامي الصحفي المتميز.

الساكت عن (الحق) شيطان أخرس

فراس اليافعي

ليس بغريب ان تقدم صحيفة (الحق) بالافتراء على الآخرين.. انما الغريب في الامر ان تواصل افتراءاتها لتصل الى مرحلة خطيرة من التناولات الصحافية آخرها حملة التكفير التي طالت الزميل الصحفي / احمد محمد الحبيشي.

كعادتها دأبت (الحق) على نشر الباطل والكذب كعادتها تمارس اساليبها الرخيصة لابتزاز التجار والمؤسسات لدفع آتاوات مقابل عدم النشر والاساءة بالشرفاء واصحاب الاقلام النزيهة.

وفي تناول رخيص لـ (الحق) قدمت نموذجاً للزيف والدجل والافتراء .. بوصفها الزميل (الحبيشي) بالالحاد، المضحك اننا تعودنا ان نرى تلك الكتابات في الصحف الاصولية ، انما نجده في صحيفة مثل (الحق) لامر غريب .. وعلينا الوقوف بحزم معشر الصحفيين تجاه ما يتعرض له احد زملاء المهنة من افتراءات وصلت الى حد خطير قد يعرض حياته للخطر ويعد تحريضاً يستهدف امنه الشخصي.

ان هذا الانزلاق الخطير الذي اقدمت عليه صحيفة (الحق) يتطلب من الجهات المسؤولة في وزارة الاعلام ونقابة الصحفيين الوقوف ضده ومحاسبة القائمين على هذه الصحيفة التي تهوى الصيد في الماء العكر والالحاق بالاساءات والافتراءات بحق زملاء المهنة بهدف تصفيتهم وتهديد حياتهم في سابقة خطيرة تتطلب عدم السكوت عليها.

اذاً الساكت على هذه الصحيفة شيطان اخرس.

يدرك الجميع ان هذه المحاولات الرخيصة للنيل من قامة صحافية كمثل الزميل احمد محمد الحبيشي لن توقفه عن كتاباته الرشيقة ودفاعه عن الوطن. ولهؤلاء النفر الموتورون في صحيفة (الحق) عليكم العودة الى العقل واحترام المهنة والابتعاد عن الاساءات لان من بيته من زجاج لايرمي الآخرين بالطوب.

● القافلة تسير والكلاب تنبح.

* رئيس تحرير (الحقيقة)

المسوخون

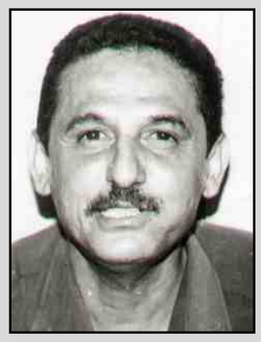

نجيب صديق

بسم الله الرحمن الرحيم

«يايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين» (صدق الله العظيم)

حين تسقط وتتعرى بعض الصحف عن شرف وقيم المهنة .. وتنتاب بعض الاقلام السوداء شعور بالدونية يلجأ هؤلاء الى الكشف عن عوراتهم النتنة التي تصيب الناس بالاذى وتجرح مشاعر العامة وتصيبهم بالغثيان .

كل ذلك قد يكون مقبولا في زمن لم يفهم هؤلاء ان الصحافة مهنة اخلاق وآداب وقول الحقيقة. اطلالة لابد منها .. حيث دأبت احدى الصحف الاسبوعية على استمراء التجريح والتقديح لكثير من الشرفاء والمؤسسات المدنية والعسكرية الناجحة مستخدمة الوان شتى من القذ ف والسب يعرضها للمساءلة القانونية بل الى اقامة الحد عليها.

ومؤخرا تطاولت هذه الصحيفة النكرة على واحد يعد من القامات الصحفية اليمنية – (اتفقنا معه ام اختلفنا) – وهو الاستاذ الصحفي المعروف احمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة رئيس تحرير صحيفة ١٤ اكتوبر الغراء.

هذا التطاول الغي المتواصل المساس في شخص الحبيشي دون اكتراث للعواقب التي سوف تجنيها من هذا الحقد الدفين الكامن في صدر من وصف الحبيشي بالكفر والالحاد والخروج عن الملة المحمدية مما يعني اباحة دمه على ارصفة الشوارع.

ومهما اتفقنا او اختلفنا مع /الحبيشي/ في الرأي او السلوك او الموقف فان الامر لايزيد عن الخلاف الذي لايفسد للود قضية .. لا ان يصل بصحيفة وصحافييها التطاول الى حد اباحة الدماء والتكفير .. كل ذلك يجعلنا نستهجن لغة السيف بدلا عن القلم والحراب عوضا عن الحوار.

ان ما اقدمت عليه هذه الصحيفة من استهداف شخصي للحبيشي لايمت لشرف المهنة بصلة.. بل انها تجمع الحطب لاشعال نار الفتنة .. التي لفظها الجميع باستثناء من تربطه بالماضي ادران المستنقعات الآسنة.

اننا في الوقت الذي ندين مثل هكذا كتابات تمس زملاء الحرف صناع الكلمة مهما كانت ميولهم واتجاهاتهم السياسية والحزبية: فاننا لن نسمح ابدا ان تخرج الكلمة عن اصول المحاججة، وان لاتعبث الايادي المرتعشة وجلا من شعاع الاضاءة التي تبعث الامل لصناعة غد افضل للصحافة والصحفيين.

ولئن كانت الفرمانات الباغية الاقتصاص من صناع الحرف او تلك المنشورات الصفراء الهادفة اسقاط المهنة الى مخالب الهزيمة فاننا معا نكمل الصرح .. دون خوف او خشية من خيوط الخفافيش او وجس المسوخين.،

تحية من الزميلة (الطريق) إلى (14 أكتوبر)

نشرت الزميلة (الطريق) عموداً في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢٠٠٥/١٢/٧م بعنوان (الحبيشي و١٤ أكتوبر) تضمن تحية للصحيفة والتطور الذي تشهده الصحيفة والمؤسسة رغم الإرث الثقيل والمصاعب المعقدة .

ونحن اذ نشكر زملاءنا في صحيفة (الطريق) على مشاعرهم الطيبة نعيد نشر تحيتهم الواصلة والتي نعتبرها حافزاً لمزيد من البذل والعمل الدؤوب :

الطريق — الثالثة عشرة

stop

الحبيشي و14أكتوبر

تشهد مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر خطوات تحديثية مدهشة وتثير العجب منذ تولي القيادة فيها الزميل الصحفي المخضرم أحمد محمد الحبيشي الذي يحمل جاهداً على التوظيف الأمثل لميزانية المؤسسة التي تضررت مؤخراً باستقطاعات وزارة المالية غير المبررة ولكن هذه الخطة الطموحة تحتاج منا جميعاً ان نلتف حول الزميل الأستاذ أحمد الحبيشي وتتضافر جهودنا جميعاً، فمن مصلحة الجميع وجود مؤسسة حكومية قوية وناجحة يستفيد الجميع من خدماتها.

تحية من القلب للزميل أحمد الحبيشي ونقول له الله معك ودعواتنا لك بالنجاح وا ننا نقول له تقدم ونحن

تشهد مؤسسة (١٤أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر خطوات تحديثية مدهشة وتثير العجب منذ تولى القيادة فيها الزميل الصحفي المخضرم/ أحمد الحبيشي/ الذي للأمانة يقود خطة تحديثية شاملة وطموحة تتوخى الارتقاء بالمؤسسة عن طريق تحديث البنية التحتية للمؤسسة التي تشتغل بمطابع قديمة أكل عليها الدهر وشرب.

لاشك إن هذه الأماني الطموحة لايكفي ان تحقق بتوفر إرادة قوية لدى الزميل الحبيشي الذي يعمل جاهداً على التوظيف الأمثل لميزانية المؤسسة التي تضررت مؤخراً باستقطاعات وزارة المالية غير المبررة ولكن هذه الخطة الطموحة تحتاج منا جميعاً إلى ان نلتف حول الزميل الأستاذ/ أحمد الحبيشي/ وتتضافر جهودنا جميعاً، فمن مصلحة الجميع وجود مؤسسة حكومية قوية وناجحة يستفيد الجميع من خدماتها.

تحية من القلب للزميل/ أحمد الحبيشي/ ونقول له الله معك ودعواتنا لك بالنجاح وانا نقول له تقدم ونحن معك بجانبك.

علمتني الحياة لا ترمى بالحجارة إلاّ الشجرة المثمرة

قال شوبنهور « ذوو النفوس الدنيئة يجدون المتعة في البحث عن الغام يضعونها في طريق الرجال النشطاء».

كثيراً من الناس يجدون التشفي في اتهام شخص يفوقهم ثقافة ومركزاً أو نجاحاً ، والجميع يعلم ان هناك اشخاصاً وهبهم الله مواهب كثيرة ونجاحاً في الاعمال التي يسعون لتحقيقها والذي لم يكن متاحاً لغيرهم تحقيقها – وهؤلاء الناجحون عادة .. يكونون موضع غيرة وحسد من آخرين خصوصاً الذين يعانون من نقص حاد في شخصياتهم فحين يوجه اليك نقد او هجوم اعلم وتأكد ان في ذلك اعترافاً صريحاً بقدرك واهميتك وان فيه اقرار بأنك فعلت شيئاً فذاً لفت الانظار اليك ، فدعك من كل ما يقال فالكلاب تنبح والحمير تنهق والقافلة تسير .

إصلاح العبد

وستواصل صحيفتنا مسيرتها نحو الرُقي والتطور دون الالتفات الى هؤلاء النفر الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام برجب كما يقول المثل .. فمسيرة مؤسستنا وصحيفتنا وعلى رأسها الاستاذ الزميل / احمد الحبيشي / ستستمر وغداً سيرى الحاقدون كيف هي صحيفتنا من رقي وتقدم !! .